

سنن ابن ماجه

194 - حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب . حدثنا سفيل بن عيينة عن عمرو بن دينار عن

عكرمة عن أبي هريرة .

لقوله خضعانا أجنحتها الملائكة ضربت السماء في أمرا [قضى إذا] قال A النبي أن - Y
كأنه سلسلة على صفوان . فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير (34 / سورة سبأ / الآية 23) قال فيسمعها مسترقو السمع بعضهم فوق بعض . فيسمع
الكلمة فيلقيها إلى من تحته . فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقىها إلى الذي تحته .
قيلقيها على لسان الكاهن أو الساحر . فربما لم يدرك حتى يلقىها . فيكذب معها مائة كذبة
 . فتصدق تلك الكلمة التي سمعت من السماء) .

[ش (قضى) أي تكلم به . (خضعانا) مصدر خضع كالغفران والكفران . ويروي بالكسر
كالوجدان والعرفان وهو جمع خاضع . فإن كان جمعا فهو حال وإن كان مصدرا جاز بأن يكون
مفعولا مطلقا لما في ضرب الأجنحة من معنى الخضوع . أو مفعولا لأن الطائر إذا استشعر خوفا
أرعى عينيه مرتعدا . (كأنه) أي القول . (سلسلة) أي صورة وقع سلسلة الحديد .)
صفوان) هو الحجر الأملس . (فزع) أي كشف عنهم الفزع وأزِيل . (مسترق السمع) أي
الشیطان] . K صحيح